العدل نهجه والتواضع له شعار

ألقى الشاعر عبدالله بن نايف بن عون قصيدة عدد فيها مناقب الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ومآثره التي ورثها كابرًا عن كابر، مشيدًا بالأساس المتين الذي وضعه الملك المؤسس عبدالعزيز، رحمه الله، ثم تبعه أبناؤه البررة من بعده يعلون البناء، ويؤكدون المنهج الذي تأسست عليه هذه البلاد.

مبداي باسم اللي فرج عن هل الغار ... أعوذ به وألوذ به وأستخيره
وقدام تدريج المعاني بالأشعار ... وعن لا يجي عندي من الأمر حيره
أخير ما اختاره ليا جيت ابا اختار ... تعليقها في راس صقر الجزيره
حتى تجيني طوع من غير عسار ... وتنقاد لي قود الجمل بالمريره
وعلقتها في راس دواس الأخطار ... عبدالعزيز اللي فعوله شهيره
يوم إن بركان الفتن بالوطن ثار ... ما فيه شبرن ما اشتعل به سعيره
ولا للجنايز بين الأشرار قبار ... ولابه عشيره تتفق مع عشيره
حناشل تاقف على كل معبار ... وتحول الطرقي وتاخذ بعيره
من شرق فاجاها على هجن ومهار ... مثل العقاب اللي شهر في مطيره
ما فيه طياره ولا فيه طيار ... هجن هجاهيج وخيل مغيره
فوق الجياد وفوق نساع الأزوار ... داس الخطر وأطلق حصار الأسيره
جاها صلاة الفجر والطير ما طار ... بكل أبلج بيديه دلما قصيره
جوها من الأسحار وخذوا لها الثار ... وعقب العري لبست ثياب الستيره
ويوم احتضنها المؤمن العادل البار ... قامت لخونوره تغطرف منيره
حشيمة ما تقبل الذل والعار ... وبه من بعض خطابها مستجيره
وغدالها عن كل حجير حجار ... وسعى لها بالنصر والله نصيره
واستامنت بحماه عن كل غدار ... وعن الشلل عالج عضاها الضريره
أحد الي جار الدار للدار دمار ... وأحد الي جا الدار شاد تعميره
والفيصلي للمملكه شاد الأعمار ... حلحيل ما سوى سواياه غيره
صميدع جاها وهي تلتهب نار ... وارسا قواعدها بعزم وبصيره
وعلى يد المنصور توحيدها صار ... وظفا عليها الأمن في كل ديره
شيخ على السنه نهج نهج الأبرار ... وعلى مخالفها يجر الجريره
عسى عضاه محرمات على النار ... يوم أرتحل عنها ذخر له ذخيره
وذخيرته روس الميامين الأخيار ... على مساره يكملون المسيره
وكل حكم له دور من خمسة أدوار ... وكل عدل في دوره اللي يديره
واليوم واحات مظاليل وانهار ... بفضل الولي ثم بالجهود المنيره
الدولة اللي تحترم جيرة الجار ... يوم بعض الجيران ياكل قصيره
ما ساد الاستعمار فيها ولا جار ... ولا عاش فيها من بذوره بذيره
حره واهلها من على اولهم احرار ... في ظل شذرات السيوف الشطيره
يوم ارتحل مسقي العدا كاس الامرار ... فهد عسى الله عن عذابه يجيره
راح وبقت معنا حسانيه تذكار ... وخلد لنا في قمة المجد سيره
كم مر في عهده من احداث كبار ... وصارت كبايرها بعينه صغيره

اثقل على العدوان من ضلع سنجار ... ولشعبه احلا من برايد غديره
واكمل مساره طيب الصيت والكار ... كشاف خصات البيوت الفقيره
عبدالله اللي عاهد النافع الضار ... الخير من يمه لفانا بشيره
العدل نهجه والتواضع له شعار ... ونباه يجبر له عظام كسيره
على الفقارى مثل هتاف الامطار ... وضاف على اوطان المحاويج خيره
وعنده لخصات المقلين منظار ... وجزلات مداته عليهم كثيره
فاول بيان له بنشرات الاخبار ... قال البيان اللي غمرنا عبيره
يقول مدوني بالانصاح والشار ... ومن الدعا الصادق عطوني بريره
وحنا بنفحات التهجد بالاسحار ... نطلب له التوفيق فيما يديره
وعضوده اللي فالمواجيب حضار ... سواعده عند اشتعال الذخيره
الساعد الايمن ليا صار ما صار ... سلطان زيزوم الدفاع ووزيره
سلطان أبو خالد له الرأي يندار ... ولي عهد له واخوه وشويره
فالنايبات مجهزا كل مغوار ... النائب الأول نزيه السريره
يقود جيش للوطن درع وستار ... يصد به عنا الخطوب الخطيره
ونيابة عني وعن كل من زار ... حفل الرياض وباسم سلمان اميره
قدمت لي معذار ما هو بمقدار ... ولا حقوقك يا بو متعب كبيره
وصلوا على سيد البشر سر وجهار ... ما طوح الصقار ملواح طيره

لحظة وصول الملك عبدالله إلى موقع الاحتفال